عن الرؤيا فخبره وسأله عن الرؤيا فطلب منه التعبير فقال الراهب من
اين انت قال من مكة قال من اى قبيلة قال من قبيلة بنى هاشم قال وما
شأنك قال التجارة قال يخرج فى زمانك رجل يقال له محمد الامين ويكون
من قبيلة بنى هاشم ويكون نبى آخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله الجنة
والارض وما يكون فيهما وما خلق آدم وما خلق الانبياء والمرسلين وهو سيد
الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين وانت تدخل فى اسلامه وتكون وزيره
وخليفته بعد وفاته وهذا تعبير رؤياك قال الراهب وجدت نعته وصفته
فى التوراة والانجيل والزبور واتى اسلمت وكتمت اسلامى خوفا من النصارى
فلما سمع ابو بكر رضى الله عنه من الراهب صفة النبى صلى الله عليه وسلم
رق قلبه واشتاق الى رؤيته وقدم الى مكة وطلبه ووجده وكان يحبه
ولا يصبر ساعة من رؤيته فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابى بكر كل يوم تجئ الى وتجلس معى لم لا تسلم فقال ابو بكر لو كنت نبيا
فلا بد لك من المعجزات فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما يكفيك المعجزة التى
رأيت الرؤيا فى المنام وغيرها الراهب واخبرك عن اسلامه فلما سمع قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله واسلم وحسن اسلامه حكايت

كان اخوان مجوسيان

كان اخوان مجوسيان فى زمن مالك بن دينار عبد احدهما النار ثلث وسبعين
سنة والآخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الصغير لاخيه الاكبر فقال حتى
نخرب النار هل نخرم لنا او نحرقنا كما تحرق الذى لم يعبدها فان احترمت لنا
نعبدها والا فلا فاوقدوا النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر انت تضع يدك
فى النار ام انا فقال بل انت تبدء بها فوضع الاصغر فاحترقت اصبعه فقال
اه ونزع يده عنها فقال عبدتك منذ خمس وثلثين سنة فنور دينى فقال
يا اخ اطلب حتى نعبد ربا واتها لو اذ بيناه وتركناه من خمسمائة عام مثلا
بجاوزعنا وعفا عنا بطاعة ساعة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ
الاكبر الى ذلك فقال اطلب حتى نذهب الى من يدلنا الى الطريق المستقيم و
يعلمنا دين الاسلام فاجتمع رايهما على ان يذهبا الى مالك بن دينار حتى
يعرض عنهما الاسلام فقصداه واتياه وهو فى سواد البصرة ويجلس للعامة
وبعضهم وقد اجتمع حوله خلق كثير فلما وقع بصرها عليه قال الاخ الاكبر
لاخيه الاصغر قد بدا الى دخان لا اسلم فانه قد مضى اكثر عمرى فى عبادة النار
فلو اتى اسلمت وصرت الى دين الاسلام ودين محمد يعيرنى اهل بيتى والنار
احب الى من ان يعيرهم قال له الاصغر لا تفعل فان تعييرهم يزول والنار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)